

## جمهرة الأمثال

والسماحة الجود وقد سمح وهو سمح ولا يقال سامح وهو الأصل وأصبحت الرجل إذا تبعته  
منقادا له وأصبحت إذا حفظته وفي القرآن ( ولا هم منا يحبون ) وقال الشاعر .  
( وصاحبي من دواعي الشر مصطحب ... ) .  
أي محفوظ .

156 - قولهم أصيد القنفذ ام لقطه .

يقال ذلك للأمر لا يدري من اي الصنفين هو واللقطة ما التقطته فاحتجت الى تعريفه ومن  
امثالهم في القنفذ قولهم ( بآت بليلة أنقد ) إذا لم ينم ليلته ويات يسرى .  
والأنقد القنفذ لأن القنفذ لا ينام الليل .  
قال الشاعر .

( كقنفذ الرمل لا تخفى مدارجه ... خب إذا نام ليل الناس لم ينم ) .  
ويشبه به النمام لخبثه واضطرابه في ليله قال عبدة بن الطبيب .  
( قوم إذا دمست الظلام عليهم ... حدجوا فنافذ بالنميمة تمزع )